Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11451 P.O. Box 2454

NO. .... الرقم :

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٦٦٢٧ ف ٢/١٣٣٩

العنوان: شرح الحطانية

المؤلف: الخالد بن أحمد بن سليمان ؟

تاريخ النسخ: الرابع عشر الهجري

اسم الناسخ: محمود بن الشيخ سعيد

عدد الأوراق: ٧ ق

ملاحظات:

شرح الميدانية، تأليف الخالدي، أحمد بن سليمان؟.

بخط محمود بن الشيخ سعيد في القرن الرابع عشر الهجري

تقديـــــــــــــــراً.

٧ ق ١٦ س ٢٠×٥ر١٠٢سم

نسخة حسنة، خطها نسخ ممتاز.

١- التجويد، القرآن الكريم وعلومه أ- المؤلف

ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ د- شرح الرسالة الميدانية.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى افتتح كتابه العظيم بالسبع المثانى واردفها
بآلم وامد تاليه بالفوز والفضل العميم واظهر للمستمسك به
الأسرار وادخله فى النعيم والصلاة والسلام على من ادغم
فى الغار واخفي فيه عن اهل الشرك والكفار وعلى آله واصحابه
المقلقلين للعدو عن الأسقار والمفخمين لأولى الذكر والاستغفار
وبعد فيقول الفقير الى عفو ربه الهادى المبدى احمد بن سليمان
بن عثمان الخالدى النقشبندى الأحمدى هو انه لما قرأت على بعض
اشياخي ذوى الرتب العليه الرسالة المسماة بالميدانيه وهي من انفع
ما يكون للمبتدي مثلى فأردت ان اضع عليها شرحًا لمن كان
فى شكل فقلت مستعينًا بالله قال المصنف رحمه الله تعالى حروف
المد وتسمى حروف العلة وحروف اللين وهو لغة المط والزيادة
واصطلاحًا

واصطلاحًا مد الصوت بحرف من حروف العلة
وهي ثلاثة اولها الألف الساكنة المفتوح ماقبلها
وثانيها الواو الساكنة المضموم ماقبلها وثالثها اليا
الساكنة المكسور ماقبلها واحرف المد الثلاثة مجتمعة
في قوله تعالى نوحيها فالألف في ها والواو في نو واليا
في حي من نوحيها واحترز بضم ماقبل الواو وكسر ماقبل
اليا عما اذا كان مفتوحًا ماقبلهما كما سيذكره فلا مد فى نحو
بيت وخوف فى حالة الوصل والمد نوعان اصلي وفرعي
فالأصلي اشباع الفتحة او الضمة او الكسرة ولا ينفك
عن هذه الحروف لأنه لا يتم مخرجها الا به لان الألف
مركب من فتحتين واليا من كسرتين والواو من ضمتين
فاذا اشبعت يعني الفتحة يتولد منها الألف واذا اشبعت
الضمة يتولد منها الواو واذا اشبعت الكسرة يتولد منها
اليا والفرعي زيادة على المد الأصلي ثم اخذ تعريف
القسم الثانى بقوله وسبب المد شيئان همز او سكون [الطويل]
فاذا كان اي وجد حرف المد والهمزة فى كلمة

واحدة وهو سبب المد الطويل فيسمى ذلك المد
متصلا واجبا مثاله اولئك وقروء وجيء فاذا جاء المد
بلا سبب بعده كآدم وآمن واوتي وايمان فليس لجميع
القراء فيه الا القصر وهو المد الاصلي الا نافع برواية من
طرف الازرق فله ثلاثة اوجه ويسمى هذا المد بدليا وطبيعيا
واشباعيا لتقدم الهمزة على حرف المد في الامثلة الاربعة
المذكورة فان لم تتقدم الهمزة على حرف المد يسمى اصليا وذاتيا
كضربوا في الارض واذا كان اي وجد حرف في كلمة والهمزة
في كلمة اخرى فيسمى ذلك المد منفصلا وجائزا مثاله بما انزل
امنوا اذا في اذانهم وقر واختلفوا فيه فمنهم من يمد ومنهم
من لا يمد واما عاصم فله المد في القسمين من طريق الشاطبي
بمقدار اربع الفات او ثلاثة عند البعض و القسم الثاني
الساكن اللازم قد يكون ساكنا ابدا كقوله تعالى ص والقرآن
ن والقلم يس والقرآن وقد يكون مدغما وهو ينقسم
بانضمامه الى المخفف الى اربعة اقسام كلمي وحرفي ولكل
منهما

منهما اي الكلمي والحرفي اما مثقل اي مشدد او مخفف
مثال الكلمي المثقل نحو دابة اصلها دابِبة ببائين فادغمت
الاولى في الثانية وضار دابة وكذلك صاخة ومثلها ولا
الضالين اصلها بلامين اذغمت الاولى في الثانية ومثال
الكلمي المخفف قوله تعالى آلآن وقد كنتم اصلها ءالآن
بهمزتين الاولى للاستفهام والثانية من بنية الكلم والعرب
تكره اجتماع همزتين فقلبت الثانية الفا ومثلها قوله تعالى
آلآن وقد عصيت قبل وهذان الموضعان في يونس اشار
بذلك الى ان ليس في غير هذين الموضعين مد لعدم
المقتضي لذلك ومثال الحرفي في المثقل والمخفف قوله
تعالى الم فالمد على اللام مثقل وعلى الميم مخفف ثم اعلم
ان جميع القراء اتفقت على القسم هذا مدا تاما بمقدار ثلاثة
الفات على المذهب المختار من اهل الآراء واما المد العارض
فهو ان يكون متحركا في الاصل لكن عرض له السكون للوقف
نحو يؤمنون ونستعين وحساب وغفور ورحيم واواب

عند الوقف عليها واللين حرفان واو وياء اذا سكنتا
وانفتح ما قبلها نحو خوف وبيت فيمدان وقفا لا وصلا
وشرطهما ان يكون بعد حرف اللين حرف واحد كما مثل
والا بان كان بعد حرف اللين حرفان او اكثر فلا مد
نحو عليهم فاذا وقفت عليهما يجوز فيهما اي في
العارض واللين المد الطويل وهو مقدار ست حركات
والحركة فتح اصبع او ضمها ومقدار حركتين النطق
بهمزة مفتوحة و يجوز فيهما القصر وهو حر
كتان والمتوسط وهو اربع حركات ثم لما فرغ
من تعريف المد شرع في تعريف ما يلحق اواخر الكلم
فقال باب احكام النون الساكنة والتنوين اعلم ان
التنوين عبارة عن نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظا
لا خطا ووقفا فهذان اذا لقيا حروف الهجاء فلهما
اربعة اوجه الاول اظهار وهو لغة البيان واصطلاحا
اظهار كل حرف من مخرجه من غير غنة والثاني ادغام
وهو لغة الادخال واصطلاحا ايصال حرف ساكن
بحرف متحرك بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا
والثالث اقلاب وهو لغة اللبس الظاهر واصطلاحا
واصطلاحا

كلها النون فيها في كلمة والحرف في كلمة اخرى وقد تكون
النون والحرف في كلمة واحدة نحو فانظرنا ءانذرتهم
على الحنث انجانا انشأكم انقذكم منكم منكم
منضود انظر انت اندادا بقنطار انفسكم
وحروف القلقلة هي ضد الاستقرار وهي خمسة
يجمعها حروف قولك قطب جد وعلى سبيل اللف
والنشر المرتب برق مثال القاف محيط للطاء
رقيب للباء مريج للجيم حديد للدال فهذه
الخمسة امثلة في الوقف واما الوصل فكقوله تعالى
يقطعون وقطمير ويبخلون ويجعلون
ويدخلون وما اشبههما يجب تبيين قلقلتهما ان
كانت بوصل كما مثلت وفي الوقف كالامثلة التي
ذكرها تكن ابين واظهر وحروف الاستعلاء
سميت بذلك لاستعلاء اللسان عند النطق بها
الى الحنك وهي سبعة الخاء والصاد والضاد
والغين والطاء والقاف والظاء وهي مجتمعة
في قوله خص ضغط قظ فاذا وجد حرف
من هذه الحروف فخم مطلقا نحو خالدين اصطفى

صبيا، عرق طائركم قادرين ظاهدين
وحروف القمريه اربعة عشر يجمعها حروف
قولك ابغى حجك وخف عقيمة وهى الهمزة
والباء والغين والحاء والجيم والكاف والواو
والخاء والفاء والعين والقاف والياء والميم
والهاء مثالها على الترتيب الارض البارى العفور
الحكيم الحبة الكافى الخالق الفعال العالم القدير
الياقوت المرجان الهادى وحاصله ان كل لام
لا يعقبه شدة ولم يكن من بنية الكلمة نحو التقى
والهاكم فهو قمري كما مثل وما عداه شمسي
نسبة الى الشمس لان اللام تدغم فى الشيئين
فتقول الشمس والضحى والنجم ولذلك اشتبهت
ال بالنجم فاذا طلعت الشمس غاب واذا طلع
القمر ظهر والميم الساكنة لها ثلاثة احوال
الاول تدغم فى ميم مثلها والثانى تخفى
بغنة عند الباء والثالث تظهر عند بقية
الاحرف وتلك تكون اشد اظهارا عند الواو
والفاء



٤

واصطلاحا
اخفاء ميم مقدرة فيها غنة قبل الباء والرابع اخفاء
وهو لغة الستر واصطلاحا نطق بحرف بصفة بين
الاظهار والادغام عار من التشديد مع بقاء الغنة فى
الحرف الاول ثم اخذ فى تفصيل هؤلاء الاربعة على
سبيل اللف والنشر المرتب فقال حروف الاظهار
وهو اظهار النون الساكنة والتنوين عند ملاقات حرف
من حروف الحلق وهي ستة اولها الهمزة وهي
من اقصى الحلق وبقية الاحرف فوقها على الترتيب
وثانيها الهاء وثالثها العين ورابعها الحاء
وخامسها الغين وسادسها الخاء نحو من آمن
رسول امين من هاد سلام هي من علم سميع عليم
من حكيم غفور حليم من غل عزيز غفور من خير لطيف
خبير واما حروف الادغام فهى ستة يجمعها
حروف قولك يرملون وهي قسمان قسم منها اللام
والراء اذا وقعا بعد نون ساكنة اوتنوين يدغما بلا غنة
نحو من لدنه هدى للمتقين من ربك غفور رحيم والاربعة
الباقية يجمعها قولك ينمو فاذا وجد حرف واحد
من هذه الحروف بعد النون الساكنة او التنوين وجب
الادغام بغنة وهو صوت يخرج من آخر الخيشوم

نحو من يومئذ يصدر من نشاء حطة نغفر لكم
من مال صراطاً مستقيماً من والجنات وعيون
وما اشبه ذلك والاقلاب حرف واحد وهو الباء
الموحدة اذا وقعت بعد نون ساكنة او تنوين فيقلبان
ميماً مخففة مع غنة نحو انبئهم باسمائهم من بعد اليهم بما
كانوا وما اشبه ذلك وما عدا ذلك من سائر حروف
الهجاء فهو اخفاء وهو حالة بين الاظهار والادغام
وحروف الاخفاء خمسة عشر يجمعها اوائل هذه الكلمات

صِفْ ذَا ثَنَا جُودَ شَخْصٍ قَدْ سَمَا كَرَمًا
ضَعْ ظَالِمًا زِدْ تُقًى دُمْ طَالِبًا فَتَرَى

اعلم انه اذا وقع حرف من اوائل هذه الكلمات وهو
الصاد والذال والثاء والجيم والشين والقاف والسين
والكاف والضاد والظاء والزاي والتاء والدال والطاء
والفاء بعد نون ساكنة او تنوين فيلزم الاخفاء مع
الغنة نحو من صلصال ريحاً صرصراً من ذرية وكيلاً
ذرية من ثمرة قولاً ثقيلاً من جنات غساقاً
جزاءً من شاء صبوراً شكوراً من قال رزقاً
قالوا من سندس خالصاً سائغاً من كان مكاناً
كبيراً من ضل وكلا ضربنا من ظهير ظلاً
ظليلاً من زكاها مباركة زيتونة من تحتها جناتٍ
تجري من دابة كأساً دهاقاً من طين من طيب صعيداً
وظلٍ بيوتاً فارهين فهذه الامثلة كلها

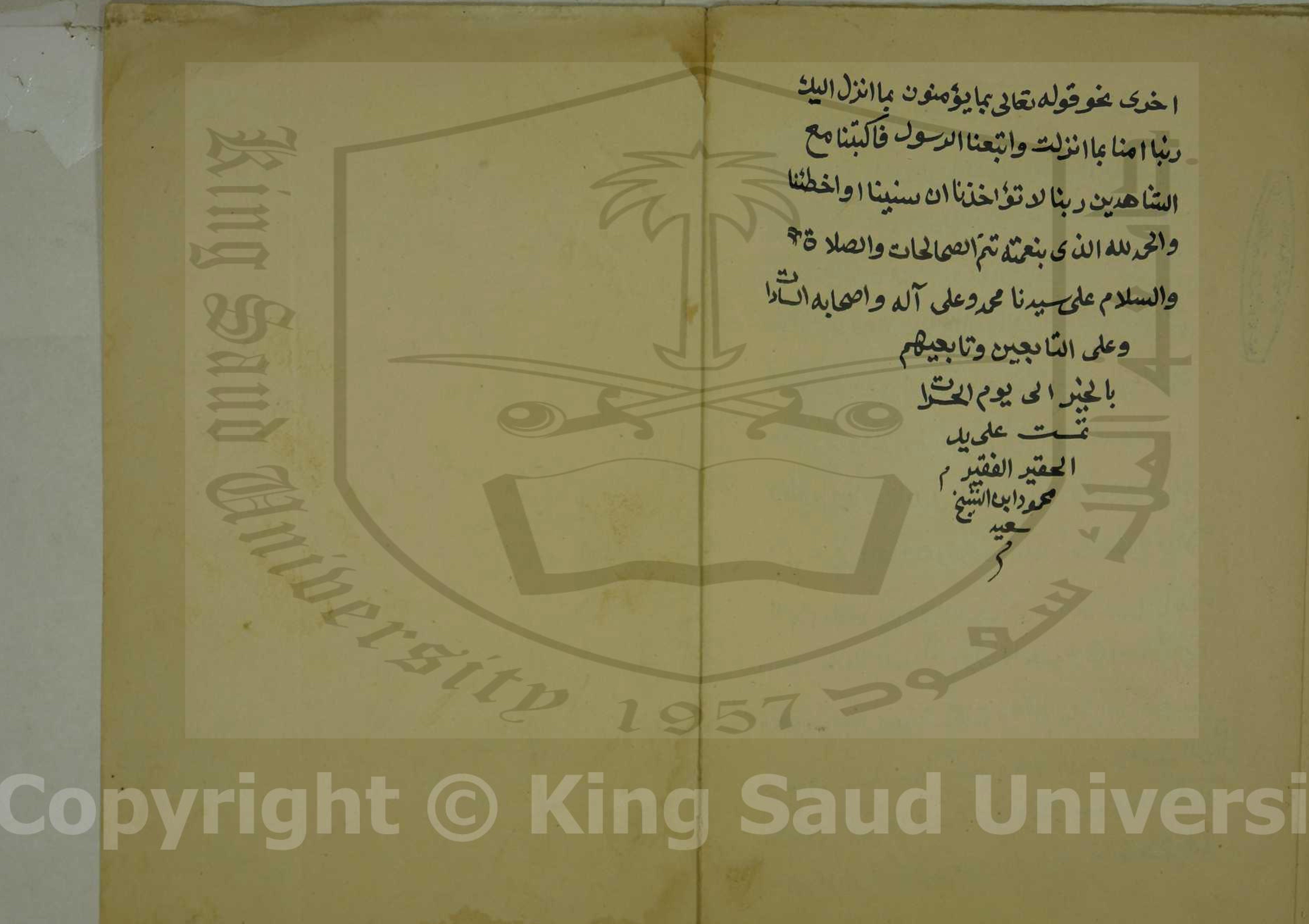
والفاء مثالها على الترتيب قوله تعالى في قلوبهم
مرض فهذا المثال ادغمت فيه الميم الاولى بما بعدها
ومثال الميم مع الباء قوله تعالى اتحدثونهم بما فتح
الله عليكم ففي هذا المثال اخفيت الميم مع الباء
بغنة وقد يكون الادغام مما متجانساً ومتقارباً
نحو اركب معنا وقد جاءكم وتظهر الميم الساكنة
عند سائر الحروف وهي اشد اظهاراً عند الفاء
والواو مثال ذلك قوله تعالى ولا هم فيها يختصمون
وتركهم في ظلمات لا يبصرون عليهم ولا الضالين
ويجب اظهار الغنة على كل نون مشددة وعلى
كل ميم مشددة مثاله إنّ بكسر الهمزة وأنّ
بفتحها والفرق بين مكسوره الهمزة والمفتوحة
ان المكسورة لا يطلبها عامل والمفتوحة يطلبها

قال في الخلاصة

وهمز ان افتح لسد مصدر ... مسدها وفي سوى ذاك اكسر
فاكسر في الابتدا وفي بدء صله ... وحيث ان ليمين مكمله

اوحكيت بالقول اوحلت محل حال كذرته وانى ذوامل
وتظهر الغنه اجماعا مع اما بكسر الهمزه واما بفتحها وكذلك
الجنة والنار وعما قليل وعم وما وما اشبه ذلك ويجب
تدقيق الراء اذا كسرت نحو رجال ورزقا ويجب تفخيمها
اذا فتحت او ضمت بالبناء للمجهول في الاول والثاني
نحو رحمة مثال للفتح وقرء مثال للضم وكذلك افرقنا
ورزقنا وتدقق الراء بالبناء لنا بالفاعل اذا
سكنت بعد كسرة اصلية احترزنا بالاصلية
عن العارضة لان الراء بعدها تفخم كما سيذكر ولم
يكن بعدها حرف استعلاء ولا قبلها كقوله
تعالى ادخلوا مصر وتدقق الراء في نحو فرعون
ومريه لان الكسرة فيها اصليه وتفخم الراء
في نحو امر تابوا لكون كسر ما قبل الراء عارضا
لان اصل امر بالسكون وكسرت للتخلص من
التقاء الساكنين واما مرصاد وفرقة فتفخم الراء
فيهما لوقوع حرف الاستعلاء بعدها والمد و
جع

جع مد سبعة اولها طبيعي وهو الذي لا تقوم
ذات حرف المد الا به كقوله تعالى قالوا فيم كنتم
وثانيها عارض يجوز تطويله وتوسطه وقصره
مثل يعلمون ورحيم وغفارا اذا وقفت على آخرها
جاز وان وصلت لا وثالثها لازم مظهر كالحروف
المقطعة وهي كهيعص وحم عسق وشين
وق ون والم وقد يكون مدغما كالصاخه ودابه
وكافه ورابعها بدل كآدم وآمن وآزر وسمي بدلا
لان حرف المد وهو الالف ابدل عن همز لان الاصل
ادم بهمزتين والعرب تكره اجتماعهما فابدلت
الثانية الفا فصار آدم وكذا ما بعده وخامسها اللين
وهو الواو والياء اذا سكنتا وانفتح ما قبلهما نحو بيت
وخوف وسادسها متصل وهو الذي وقعت الهمز
بعده في كلمة واحدة نحو اولئك وسابعها منفصل
وهو الذي وقع فيه حرف المد في كلمة والهمز في كلمة



اخرى نحو قوله تعالى بما يؤمنون بما انزل اليك
ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع
الشاهدين ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطئنا
والحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات والصلاة
والسلام على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه السادات
وعلى التابعين وتابعيهم
بالخير الى يوم الحسرات
تمت على يد
الحقير الفقير
محمود ابن الشيخ
سعيد